

الملخص العربي

يعتبر التهاب الحلق واللوز بالمجموعة أ من الميكروب السببي من الأمراض المنتشرة بين الأطفال. ويعتبر التشخيص السريع والدقيق لهذا المرض ضرورة حيث أن العلاج السريع بالمضادات الحيوية المناسبة يؤدي إلى تحسن في الأعراض، ويمنع حدوث مضاعفات المرض ويقلل من فرص انتشار العدوى من المرضى للأصحاء.

ويتم تشخيص المرض بطرق متنوعة منها : التشخيص الإكلينيكي - مزرعة الحلق - واختبار الكشف عن المستضد السريع.

بالنسبة للتشخيص الإكلينيكي فإنه يعتمد على معايير محددة (معايير سنتور المعدلة) وهي أن يكون السن أقل من ١٥ عاماً، وجود ارتفاع في درجة الحرارة أكثر من ٣٨°، عدم وجود سعال، وجود إفراز صديدي على اللوزتين، وتورم مؤلم بالغدد اللمفاوية الأمامية بالعنق - ويعطى كل من هذه المعايير الخمس درجة واحدة فقط في حالة وجوده - ومجموع الدرجات هو الذي يحدد ضرورة استعمال المضادات الحيوية مباشرة أو إجراء الاختبارات المعملية لتأكيد التشخيص.

بالنسبة لمزرعة الحلق واللوزتين فإنها تعتبر الطريقة الأمثل للتشخيص ولكن يؤخذ عليها أنها تحتاج إلى ٤٨ - ٧٢ ساعة للحصول على النتائج كما أن استعمال المضادات الحيوية قبل إجراء المزرعة يحول دون إجرائها ويؤثر بالسلب على نتائجها.

بالنسبة لاختبار الكشف عن المستضد السريع فإنه يجري على مسحة الحلق مباشرة ويعطى النتيجة سريعاً (أقل من نصف ساعة) وله نسبة حساسية من ٧٠ - ٨٥% ونسبة خصوصية مرتفعة تصل إلى أكثر من ٩٥% ولكن تختلف نسبة الحساسية والخصوصية من مكان لآخر وحسب نوع الاختبار المستخدم.

وقد لوحظ أيضاً أن معدل الإصابة بالمجموعة أ من الميكروب السببي في الأطفال أقل من ٣ سنوات يكون قليلاً إذ قورن بمعدل الإصابة في الأطفال الأكبر سناً.

الهدف من البحث:

- تقييم الاختبار السريع للكشف عن المستضد للميكروب السببي ومعرفة مدى حساسيته وخصوصيته في مستشفى بنها الجامعي.
- تقييم الاختبار الإكلينيكي (معايير سنتور المعدلة) في تشخيص وعلاج الميكروب السببي المجموعة أ المسبب لالتهاب الحلق.

- معرفة تأثير العمر على معدل إصابة الحلق واللوزتين بالميكروب السبحي المجموعة أ .

طريقة إجراء البحث :

أجرى هذا البحث في قسم الأطفال، وقسم الميكروبيولوجيا والمناعة بكلية طب بنها. تم إجراء هذا البحث على ٢٠٠ (مائتي) طفل مصاب بالتهاب الحلق واللوز وروعى فى الاختبار:

- أن يكون السن أقل من ١٨ عاماً.
- ألا يكون قد تعاطى مضادات حيوية قبل إجراء الاختبارات
- أن يكون لديه أعراض وعلامات التهاب الحلق واللوز

ويستبعد من الدراسة:

- من كان سنه أكبر من ١٨ عاماً .
- من تعاطى مضادات حيوية قبل إجراء الاختبارات (٣ أيام عن طريق الفم - وشهر عن طريق الحقن).
- من أدخل إلى المستشفى فى الشهر السابق لإجراء البحث.

وتم كذلك اختيار خمسون طفلاً من نفس النوع والعمر كمجموعة ضابطة ويتم إجراء الآتي لكل طفل:

- فحص إكلينيكي شامل
- أخذ ٢ مسحة من الحلق واللوزتين واحدة لإجراء اختبار المزرعة والحساسية والمسحة الثانية لإجراء اختبار الكشف السريع عن المستضد للميكروب السبحي للمجموعة (أ).

وكانت النتائج كالآتي:

- كان معدل انتشار الميكروب السبحي مجموعة أ فى حلق المرضى ٢٧.٥% (٥٥ مريض من ٢٠٠) مقارنة بنسبة ٨% (٤ من ٥٠ من الأصحاء) وهذا الفرق ذو دلالة إحصائية.
- أظهرت الدراسة أن المرض ينتشر بنسبة متقاربة بين الأولاد والبنات فمعدل الانتشار بين الأولاد كان ٢٨% وفى البنات ٢٧% وهذا الفرق ليس له دلالة إحصائية.

- معدل انتشار المرض بين الأطفال كان عالياً في المجموعة السنية من ٦ سنوات حتى أقل من ١١ سنة (أطفال المدارس الابتدائية) وكان أقل ما يكون في الأطفال قبل سن ٣ سنوات (٣٧.١٨% بالمقارنة مع ٥%) وهذا الفرق ذو دلالة إحصائية.
- معدل انتشار المرض يكون مرتفعاً في فصل الشتاء (٣٤.٤١%) والربيع (٢٨.٥٧%) وأقل ما يكون في فصل الصيف (٦.٦٧%).
- ينتشر المرض في أطفال القرى أكثر من انتشاره في أطفال المدن والفرق ذو دلالة إحصائية (٣٣.١% في القرى بالمقارنة مع ١٨.٩٩% في المدن).
- الاختبار السريع للكشف عن المستضد للميكروب السبحي (أ) كان إيجابياً في ٥٤ حالة بينما كانت المزرعة إيجابية في ٥٥ حالة وكان هناك ٤٩ حالة إيجابية في الاختبارين - وأظهر الاختبار السريع للكشف عن المستضد حساسية ٨٩.٠٩% وخصوصية ٩٦.٥٥%.
- ظهر واضحاً زيادة نسبة الحالات الإيجابية عن طريق المزرعة كلما زاد المجموع الكلي لمعايير ستنتور المعدلة. وحينما كان المجموع ٢ فقط كانت نسبة المزارع الإيجابية ١١.٨٦% وعندما ارتفع المجموع إلى ٥ درجات كانت نسبة المزارع الإيجابية ٥٠%.
- أظهرت الدراسة أن هناك بعض الأعراض والعلامات التي قد تساعد في معرفة التهاب الحلق بالميكروب السبحي أ أكثر من غيرها ومنها التضخم المؤلم للغدد اللمفاوية العنقية الأمامية، وجود إفراز صديدي في الحلق أو اللوزتين، وجود بقع صيدية على اللوزتين وكذلك تاريخ مرضي للتعرض لحالة التهاب باللوز والحلق في الفترة السابقة للفحص.

الإختبار السريع للكشف عن المستضد، مزرعة
الحلق، والتقييم الأكلينيكي لتشخيص
التهاب الحلق واللوز بالمجموعة (أ) من
الميكروب السبحي الحال للدم بيتا في
الأطفال قبل وبعد ٣ سنوات من العمر

رسالة

للحصول على درجة الماجستير في طب الأطفال

مقدمة من

الطبيبة/ إيمان جمال عبد الرحمن السيد عامر

بكالوريوس الطب والجراحة

كلية طب بنها

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ شاهين على دبور

أستاذ طب الأطفال - كلية طب بنها

الأستاذ الدكتور/ محمد جودة عوض الله

أستاذ الميكروبيولوجي والمناعة - كلية طب بنها

جامعة بنها

٢٠١٢